

مزدونه اي من دون الله اربابا يعني الاصنام مانعبدكم اي قالوا مانعبدكم الا بغيره
 اليه رزقي ولله الحمد والبر مسعودا من عباده قال تعالى واذ قالوا لعلنا اذ قيل لهم
 ومن خلقكم ومن خلق السموات والارض قالوا الله فيقال لهم فامعني عبادكم الا انتم قالوا
 ليعقوبنا لعلنا نرثه اي قولي وهو اسم اقيم مقام المصدر كما قال الالبقره يا ايها الذين
 آمنوا لا تعبدوا من دونه من قبله فمما هم فيه مختلفون من اسما الذين اذ الله لا يهدى من
 هو كاذب كفار لا يوشك له به من كان معاذ الا لله تشفع وكفر باخذ الا لله ورتبه
 كذا وكذا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى لاخنا وما اتقوا ما يشاء الله كما قالوا
 لو اردنا ان نتخذ لولدا لاتخذنا من دونه نفعا وقال سبحانه ان تتوكلوا على الله
 وعما لا يبليكم يظهره هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق ليكفر اللبيل على النهار
 ويكفر والنهار على اللبيل قال تعالى في عيشي هذا هذا كل ما راعى عيشي اللبيل النهار وقيل في
 احداهما على الاخر كما ان يوم اللبيل في النهار ويوم النهار في اللبيل وما نقص من اللبيل في
 في اللبيل وينقص من النهار في يومه في اللبيل فما نقص من اللبيل دخل في النهار وما نقص من
 في اللبيل ومنتهى النقص تسع ساعات ومنتهى الزيادة خمس عشرة ساعة واصل التكميل الكف
 والجمع ومنه كور العمامه وسبح الشمس والقمر كل جوي لاجل اسم الاهور العزيم العفار خلق من
 نفس واحدة يعني ادم ثم جعل منها نورا وجها يعني حوا وانزل لس من الانعام معنى الانزل
 الاحداث والاشيا كقرله انزلنا عليها لسانا وقيل انه انزل الماء الذي هو شيب نبات القطن الذي
 يكون منه اللباس وسحب النبات التي تنطق به الانعام وقيل انزل لكم من الانعام جعلها لكم رزقا
 ثمانية اذواج اصناف ثقت بها وسوره الانعام على خلق في بطون امهاتهم خلقا من بعد خلق
 ثم خلقه ثم مضى ثم قال تعالى خلقكم احوارا في ظلمات ثلاث قال امر عيسى عليه السلام
 وظهر المشبه ذلك الله الذي خلق هذه الاشيا وكل الاله الا هو ما في تصرفون قوله عن طيب
 الحق بعد هذا البيان ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر قال امر عيسى عليه السلام
 ولا يرضى لعباده الكفر ومع الله قال الله تعالى ان ينادي للمسلم لك عليهم سلطان فيكون
 عاقبا في اللغو خاصا في المعنى كقوله عينا يشرب بها عبدا لله يريد بعض العباد واجازة قوم
 على الشوم وقال ولا ترضى لعباده الكفر ومعنى الابه لا يرضى لعباده ان يكفروا به ويرزق
 ذلك عن تناده وهو قول السلف قالوا الكفر الكافر عن مرضي لله وان كان بارادته وان تشكروا